

أنا يا سراف على نفسي ذليل على أهلي ١٥  
 وهو أذل زواني وشهواني حرمتي  
**فاسألك يا مولاي** سؤال النفس  
 لأهية طول علمه وقد نطق بالكون  
 عرفه وفك مفتوح بكرة النع عليه  
 وفكرة قليل ما هو صاير اليه سؤال  
 غلبت عليه الأمل وقتت الهوى وأسفلت  
 منه الدنيا وأظله الأهل سؤال  
 استكبر في نوره واعتز في خطبت مولاي  
 من لارت له غيرك ولا ولي له دونك  
 ولا منقذ له منك ولا ملجأ منك إلا اليك  
**الهي اسألك** بموتك الواجب على جميع  
 خلقك وباشيعة الذنابات سؤالك  
 أن تسحك به ويجلج في صهرك الكليل الذي  
 لا ينل ولا يشعير ولا يحول ولا ينشئ

من أنت ترزقه وهو جعل غيرك  
**سألك** لا ينقض سلطانك من  
 أشركه وكذب رسلك وكسب شططه  
 من كره قضان أن يرذامه ولا ينتميه  
 من كذب بقله قلب ولا يفوتك من عند  
 غيرك ولا يعز في النعامة كره لقاله  
**سألك ما اعظم شأنك** فاقه  
 سلطانك واشك قوتك وانك أمر  
**سألك** فضمت على جميع خلقك  
 الموت من وحدك ومن كبرك وكل  
 ذاب الموت وط صاير اليك **فتبارك**  
**وتعالت** الآلات **وخلدك** لا  
 شريك لك أنت بك وكفرت بكل  
 مغرور سواك **اللهم** الذي أصبح وأمسى  
 مستقيلاً لهي معتر فايد في موت الخالق

وصيرت سلك

أنا يا سراف

جامعة الزيتونة  
 المكتبة المركزية - قسم المخطوطات